

## تأثير برنامج باستخدام اسلوب التنافس الجماعي على زيادة دافعية الانجاز نحو التعلم ومستوى اداء بعض المهارات الهجومية لدى طالبات التايكوندو

(\*) د/ سماح عبادة السيد رمضان

### المقدمة ومشكلة البحث :

ان المؤسسة التعليمية الحديثة الجاذبة للمتعلمين هي المؤسسة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من اجل اعداد متعلمين دائمي التعلم، ويهدف اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات والاندماج مع الاخرين، بالإضافة الى تنمية المهارات العقلية لحل المشكلات، وانتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط، ولن يتم ذلك الا بتفعيل استراتيجيات التعليم والتعلم والانشطة التربوية التي تتخذ من المتعلم محوراً للعملية التعليمية. (٧: ١٥)

لذلك صار التحول من الاسلوب الإلقائي صاحب الاتجاه الواحد الى استراتيجيات تعليم وتعلم اخري تفرد التعليم وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين لجعل التعليم اكثر متعة وجاذبية للمعلم والمتعلم، فذلك امر لا غني عنه في المؤسسة التعليمية الحديثة ونتيجة هذا التحول سيتبنى التدريس لا محالة الاستراتيجيات التي تعتمد على الفهم والتطبيق وتعلم مهارات التفكير والتعلم الذاتي بعد ان كان العلم يركز على الحفظ والاستظهار للمعلوماتي. (٧: ٦٢)

وتشير "لمى سمير" (٢٠٠٦م)، الى ظهور اساليب تعليمية حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعلم من المعلم الى المتعلم كونه محور العملية التعليمية فضلاً عن ظهور اساليب اخرى تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولاسيما في قدراتهم وسماتهم الشخصية. (١٥: ٢١)

ومن الاساليب التي اثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة سرعة التعليم وفي تطوير المهارات بسرعة اكبر اسلوب التنافس الجماعي، فالمنافسة تعد باعاً مهماً وضرورياً في الدرس، إذ ان تحضير الطالب ومشاركته بمفرده لا تتطوي على اي معنى لكنها تكتسب معناها من ارتباطها بمستوى الطالب من اجل الحصول على افضل ما يمكن تحقيقه من مستوى جيد في المنافسة. (١٢: ٧١)

وفي هذا الصدد يشير "توفيق مرعي"، "احمد الحيلة" (٢٠٠٢م)، الى انه لم تعد الطريقة التعليمية تعتمد على تلقين المدرس للطلاب وانما اصبح مفهومها يركز على الاسلوب والكيفية التي يوجه بها المدرس طلابه وبصورة فاعلة تمكنهم من التعلم بأنفسهم حيث يوفر لهم الجو التعليمي ويقوم بتوجيه نشاطاتهم نحو الهدف المخطط له ثم يقع على عاتقها تقييم نتائج التعلم. (٥: ٢٥)

ويشير "عيد الجسماني" (١٩٨٤)، الى ان اختيار المربي اسلوب المنافسة في التعلم يشجع المتعلم على مضاعفة جهده لينافس ذاته من جهة او الاخرين من زملائه من جهة اخرى، وبالتالي تؤدي الى خلق جو من التحفيز الفردي والجماعي بالنسبة لأفراد المجموعة الواحدة، فالمنافسة التي تحدث بين المتعلمين، محاولة لكل واحد منهم لإحراز التقدم المطلوب وتعد بحد ذاتها عنصراً تعزيزياً ديناميكياً تظهرا اثر جيداً في التعلم والسلوك. (١١: ٤٣٢)

(\*) مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات، بكلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، مصر

ويوضح كلاً من "عبد العظيم صبري" (٢٠١٦م)، "عبد الفتاح لطفى" (١٩٧٢)، ان اسلوب التنافس الجماعي يضع الطلاب في موقف لعب حقيقية فضلاً عن إسهامها بنصيب وافر من التأثير على تنمية وتطوير قدراتهم بعيداً عن الملل، كما ان تقييم ادائهم واعطاءهم درجات بناءً على اسهامات كل عضو في الجماعة وتحديد المجموعة الفائزة الحاصلة على اعلى درجات من بين المجموعات، يكون الحافز الذي يشجعهم على مواصلة التعلم ومضاعفة جهدهم لتحقيق اعلى النتائج. (٧: ٦٣)، (٨: ١٨)

كما يشير "عصام عبد القادر" (٢٠١٩م) نقلاً عن كلاً من "حسين الدريني" (١٩٨٦م)، "سيف عبدون" (١٩٩٠م)، "محبات ابو عمره" (١٩٩٧م)، انه في المجموعات التنافسية يقوم كل عضو بمساعدة زملائه من خلال الاشتراك في تعلم نفس المحتوى وتصحيح الاخطاء التي يقع فيها اعضاء المجموعة بهدف التوصل الى منتج واحد يساعد على تحقيق الهدف المشترك للمجموعة وهو الحصول على اعلى الدرجات والتفوق على المجموعات الأخرى والحصول على المكافآت من جانب المعلم. (١٠: ٨٧)

ويوضح "احمد امين" (١٩٩٢) انه لا يقصد بالمكافآت تلك الملموسة مثل الميداليات والجوائز او شهادات التقدير ..الخ فقط، ولكن يقصد بها ايضاً تلك المكافآت المعنوية التي تعطي الفرد الاحساس بالرضا والسعادة لما حققه من تفوق على ذاته وزيادة الدافعية لدية للإنجاز والتعلم. (١: ١٤٦)

ويضيف "اسامة راتب" (١٩٩٠م)، ان الافراد الذين يتميزون بدرجة مرتفعة من الانجاز في مجالات الحياة المختلفة ينجزون اعمالهم واداءهم بمعدل مرتفع، ويتطلعون الى اداء المواقف التي تتطلب التحدي ويتسمون بتحمل المسؤولية في ما يواجه لهم من اعمال، كما ان معرفتهم بنتائج ادائهم تساعدهم على تقييم قدراتهم وتطورها نحو الافضل في عملية التعلم والتدريب، ويكونوا اكثر مثابرة بعد خبرات الفشل، نظراً لانهم يعتقدون ان سبب عدم تفوقهم في الاداء هو نقصيرهم في بذل الجهد بالقدر المطلوب، ومن ثم يضاعفوا من جهدهم للاستفادة من مقدرتهم على الوصول للهدف، كما ان المكافئة الخارجية نظير الاداء او الممارسة هي السبب الرئيسي للاستمرار في الممارسة والاقبال على الاداء الرياضي. (٣: ٣١-٣٩)

وهذا ما نحتاج اليه في المؤسسات التعليمية وخاصة الرياضية، حيث يضيف "كورت ماينل" (١٩٨٧م)، ان المنافسة بالنسبة للتعلم الحركي في الرياضة الشكل الاساسي للحياة الميدانية وبالتالي فإنها واجب اساسي يجب على التربية البدنية والرياضية ان تحققه وخاصة ما يشمل البناء المتنوع للشخصية علماً بان نتائج التعلم تعكس المحافظة على شخصية المتعلم. (١٤: ١٧٧)

والتايكوندو احد الرياضات القتالية التنافسية التي يكثر فيها استخدام مهارات القدمين الهجومية عن اليدين وهي متنوعة وكثيرة وكما أنها تؤدي في مختلف الاتجاهات ومن الثبات ومن القفز وتندرج من حيث درجة الصعوبة ومن حيث الحركات البسيطة والمركبة وهي في تقدم وتغير مستمر إلى الأفضل والأسرع والأقوى وهذه إحدى مميزات رياضة التايكوندو. (١٧: ٥٠)

ويشير كلاً من "احمد زهران" (٢٠٠٠م)، و"محمد مصطفى" (٢٠٠٤م) ان التايكوندو رياضة مثيرة للتنافس، تظهر فيها المهارات تحت مظلة التنافس الرياضي ويقام له بطولات رسمية وعالمية وفيها يحاول كل لاعب الفوز على اللاعب الآخر وذلك عن طريق توجيه الركلات باستخدام القدم في منطقة البطن والصدر والوجه للاعب المنافس (١٩: ٧) (٢: ٢٨)

لذلك يعد الاهتمام بتحسين مستوى اداء المهارات الهجومية للقدمين من وجهة نظر الباحثة من اهم الامور الهامة التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في العملية التعليمية حيث انها من اهم الاساسيات التي تركز عليها رياضة التايكوندو، وان إتباع الاساليب التعليمية والتدريبية الفعالة، ويعمل على خلق مخرجات تعليمية قادرة على اثبات ذاتها إما كلاعبين، او زيادة خبراتهم التعليمية ومن ثم التدريبية كمدرسين، من اجل اعداد لاعبين على مستوى البطولة.

وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة التايكوندو للطالبات بالكلية ومنهم تخصص الفرقة الرابعة تايكوندو، وجود قصور في مستوى الاداء المهاري في بعض مهارات القدمين الهجومية المقررة عليهن، وان(اسلوب الاوامر)، المتبع في العملية التعليمية والذي تقوم فيه المحاضرة باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية، وتقوم بالشرح وإعطاء النموذج للمهارة، وتصحيح الأخطاء المهارية، لا يحقق نتائج مرضية لجميع الطالبات ولا يراعي الفروق الفردية لديهن، ونقص الحافز لديهن اثناء المحاضرة، وبالتالي قلة الدافعية للتعلم، وعدم وصولهن للمستوى المهاري المطلوب، مما يضطر الباحثة الى اعادة شرح وتوضيح المهارة بصور مختلفة مما يهدر الوقت والجهد، ويؤثر على تحقيق باقي الاهداف المراد انجازها بنهاية الوحدة التعليمية، وبالتالي يؤثر على باقي اهداف الوحدات التالية، ولا تأخذ الوقت الكافي لها عند الشرح، نظراً لوجود مقرر لا بد من إنجازه بنهاية الفصل الدراسي، وبعد اطلاع الباحثة على المراجع والمصادر والبحوث العلمية، والدراسات التي تناولت بعض الطرق والاساليب الفعالة التي تضمن نقل اثر التعلم الايجابي بين المهارات المراد تعلمها، وتراعي الفروق الفردية والابعاد النفسية للمتعلمين، وتزيد من دافعية الانجاز نحو التعلم الرياضي والوصول إلى مستوى أداء متميز، شجع ذلك الباحثة على تبني فكرة هذا البحث والتي تقوم على اتباع اسلوب التنافس الجماعي كأحد الاساليب التدريسية المحفزة للمشاركة الفعالة والمثمرة خلال الموقف التعليمي لطالبات التايكوندو، ومحاولة التغلب على القصور الذي يسببه الاسلوب التقليدي المتبع في العملية التعليمية، املاً منها في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم، وفي تحسن مستوى اداء بعض المهارات الهجومية المقررة عليهن في التايكوندو.

## **هدف البحث:**

- يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام اسلوب التنافس الجماعي لطالبات تخصص التايكوندو بالفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠١٨م/٢٠١٩م، ومعرفة تأثيره على :
- ١- دافعية الانجاز نحو التعلم لطالبات التايكوندو.
  - ٢- تحسن مستوى اداء بعض المهارات الهجومية لطالبات التايكوندو.
  - ٣- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الانجاز نحو التعلم، ومستوى الاداء المهاري لبعض المهارات الهجومية.

## فروض البحث:

- ١- توجد فروق داله إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في دافعية الانجاز نحو التعلم، ومستوى الاداء المهاري لكلاً من (ركلة توفريجي- ركلة ٣٦٠- ركلة يب تشاجي) لصالح القياسات البعديّة.
- ٢- توجد فروق داله إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في دافعية الانجاز نحو التعلم، ومستوى الاداء المهاري لكلاً من (ركلة توفريجي- ركلة ٣٦٠ - ركلة يب تشاجي) لصالح القياسات البعديّة.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في كلاً من (دافعية الانجاز نحو التعلم، ومستوى الاداء المهاري لكلاً من (ركلة توفريجي- ركلة ٣٦٠- ركلة يب تشاجي) لصالح المجموعة التجريبية.

## مصطلحات البحث:

### التنافس الجماعي Group competition

"هو الأسلوب الذي يتم فيه تقسيم الطلاب داخل الفصل الى مجموعات تعاونية حيث يتعلم افراد كل مجموعة الموضوع المراد تعلمه، ثم يحدث التنافس بين المجموعة ومجموعة اخري ويتم تقييم اداء المجموعات" (٧: ٦٣)

### دافعية الانجاز نحو التعلم Achievement drive towards learning (\*)

"هو حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى القيام بعمل جيد، والانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم".

## الدراسات السابقة:

١- دراسة "مجيد السامرائي"، (٢٠٠٤م) (١٦)، تهدف الى التعرف على تأثير استخدام اسلوب التنافس الجماعي واسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة، استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين (٢ تجريبية-ضابطة)، واشتملت عينة البحث على طلاب المرحلة الاعدادية البالغ عددها (٦٠)، مقسمين لثلاثة مجموعات بواقع (٢٠ طالب لكل مجموعة)، وأشارت اهم النتائج الى ان اسلوب التنافس الجماعي والتعلم التعاوني اكثر فاعلية في تعلم مهارات الاساسية بكرة السلة ووجود فروق داله احصائية لصالحهم وتفوقهم على الطريقة التقليدية.

٢- دراسة "وداد يوسف" (٢٠٠٧م) (٢٣)، تهدف الى تصميم منهج تنافسي لتطوير الحركات الاساسية وعناصر اللياقة البدنية للطلاب، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (تجريبية -ضابطة)، واشتملت عينة البحث على (٤٨) تلميذاً في المرحلة الابتدائية، وأشارت اهم النتائج الى ان هناك تأثير للمنهج المعد وفقاً للأسلوب التنافسي على تطوير الحركات الاساسية وعناصر اللياقة البدنية، وتفوق المجموعة التجريبية بالاسلوب التنافسي على المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

(\*) تعريف اجرائي

٣- دراسة "مناف حسن" (٢٠٠٩م) (٢٠)، والتي تهدف الى التعرف على الفروق بين الاسلوب الامري واسلوب التنافس الجماعي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجعنتين (تجريبية-ضابطة)، واشتملت عينة البحث على طلاب كلية التربية الرياضية بالأنبار والبالغ عددهم (٣٦)، وأشارت اهم النتائج الى وجود تأثير لكل من الاسلوب الامري والتنافسي في التعلم، وتفوق الاسلوب التنافسي الجماعي على الاسلوب الامري في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

٤- دراسة "تشوان الصفار" (٢٠١١م) (٢٢)، تهدف الى التعرف على اثر اسلوب التنافس الجماعي لذوات المجال المعرفي (التأملي-الاندفاعي) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة والاحتفاظ بها، استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتان (٢تجريبية-١ضابطة)، اشتملت عينة البحث على طالبات المرحلة الاعدادية والبالغ عددهن (٧٦) طالبة، وأشارت اهم النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة لاسلوب التنافس الجماعي على المجموعة الضابطة المستخدم لاسلوب الاوامر في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة.

٥- دراسة "بثينة ابراهيم" (٢٠١٢م) (٤)، تهدف الى التعرف على تأثير اسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والاداء المهاري والانجاز لفاعلية رمي القرص، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجعنتين (تجريبية-ضابطة)، اشتملت عينة البحث على (٥٣) طالب وطالبة من كلية التربية الرياضية/الاساسية، وأشارت اهم النتائج الى ان الاسلوب التنافسي اثر تأثيراً ايجابياً على التحصيل المعرفي وتعلم المهارات لرمي القرص وزيادة الانجاز الرقمي فيه، كما ان اسلوب التنافس زاد دافعية الطلاب وحماسهم نحو التعلم مما انعكس على المستوى المهاري.

٦- دراسة "نايف العصيمي" (٢٠١٣م) (٢١)، تهدف الى التعرف على اثر استراتيجية التنافس الجماعي واستراتيجية فكر/ زوج/شارك في مفهوم الذات الاكاديمي، اشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والبالغ عددهم (٧٥) تلميذاً، استخدم الباحث المنهج التجريبي للثلاثة مجموعات (٢تجريبية-١ضابطة)، وأشارت اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع ابعاد مفهوم الذات الاكاديمي بعد استخدام اسلوب التنافس الجماعي واسلوب فكر/ زوج/شارك.

٧- دراسة "سحر مجيد"، "سنارية محمود" (٢٠١٧م) (٦)، والتي تهدف الى معرفة تأثير اسلوب التنافس الجماعي في تطوير الفكر الايجابي وبعض المهارات الاساسية بكرة السلة، واستخدمت الباحثتان المنج التجريبي للمجموعة الواحدة، واشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددها (٢٠) طالبة، وأشارت اهم النتائج الى ان اسلوب التنافس الجماعي قد حقق تأثيراً ايجابياً في تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة والتفكير الإيجابي .

### **الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد هدف البحث، والمنهج المستخدم وتصميم البرنامج التعليمي، وتحديد الاسلوب الاحصائي المناسب لطبيعة البحث الحالي.

## خطة وإجراءات البحث: منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وإجراءاته وذلك من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي-البعدي لكلا المجموعتين.

## مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طالبات تخصص التايكوندو بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، للعام الجامعي ٢٠١٨م/٢٠١٩م، والبالغ عددهن (٤٩) طالبة والتي تقوم الباحثة بالتدريس لهن، وقد تم اختيارهن بالطريقة العمدية، وتتراوح أعمارهن ما بين (٢١-٢٢) سنة، وتم استبعاد (١) طالبة غير ملتزمة بالحضور، فأصبحت عينة البحث الأساسية (٤٨) طالبة، وتم تقسيمهن الى مجموعتين (١٨) طالبة للمجموعة التجريبية يطبق عليها (اسلوب التنافس الجماعي)، و(١٨) طالبة للمجموعة الضابطة تستخدم (اسلوب الاوامر)، و(١٢) طالبة للتجربة الاستطلاعية.

## اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث

للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحنى الاعتدالي قامت الباحثة بإجراء اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث الكلية في بعض متغيرات النمو (السن-الطول-الوزن)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين-مرونة الفخذ-مرونة الجذع-التوازن الثابت)، والمستوى المهاري لكلاً من (ركلة توفريجي-ركلة ٣٦٠-ركلة يب تشاجي)، وجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث الكلية (الأساسية واستطلاعية) في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في التايكوندو قيد البحث  
ن = ٤٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن الطول الوزن	سنة	٢١,٣٥	٠,٦٨٨	٢١,٢٠	٠,٦٥٤
	سم	١٦١,٨٧	١,٩٢٦	١٦٢,١٠	٠,٣٥٩-
	كجم	٦٦,٨٠	١,٦٩٧	٦٧,٢٥	٠,٧٩٦-
القدرة العضلية للرجلين مرونة الفخذ مرونة الجذع التوازن الثابت	سم	١٥٠,٣٠	٢,٨٧١	١٤٩,٧٠	٠,٦٢٧
	سم	٧٨,٤٦	٢,٦٩٥	٧٩,٠٠	٠,٦٠١-
	سم	٤,٢٢	١,٤٣٣	٤,٠٠	٠,٤٦١
	ثانية	٧,٣٢	١,٠٦٢	٧,٢٩	٠,٠٨٥
مهارة توفريجي مهارة ٣٦٠ مهارة يب تشاجي	درجة	٢,٧٥	٠,٣٣٤	٢,٦٥	٠,٨٩٨
	درجة	٢,٢٥	٠,٣١٨	٢,٢٠	٠,٤٧٢
	درجة	٢,٦٠	٠,٣٢٧	٢,٥٥	٠,٤٥٩

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت بين (-٠,٧٩٦ : ٠,٨٩٨) أي أنها انحصرت ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

## وسائل وأدوات جمع البيانات :

### أولاً: أجهزة وأدوات البحث:

جهاز ريستا مير لقياس الطول (سم)-ميزان طبي لقياس الوزن (كجم)-ساعة إيقاف لحساب الزمن (ث) -شريط لقياس الأطوال (سم)-مسطرة مدرجة-مقعد خشبي-صافرة-سبورة-اقلام سبورة -متلقي ضربات مت صغير)

### ثانياً: الاستثمارات المستخدمة في البحث :

- 1- استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء في تحديد المتغيرات البدنية الخاصة بالتايكوندو، والاختبارات التي تقيسها. مرفق(٢)
- 2- استمارة تسجيل درجات مستوى الاداء المهارى للمهارات الهجومية قيد البحث من اعداد الباحثة. مرفق(٤)
- 3- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تعديل بعض عبارات ابعاد مقياس الدافعية نحو التعلم. مرفق(٦)
- 4- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي مرفق (٨)

### ثالثاً: تقييم مستوى الأداء المهارى:

تم تقييم مستوى الأداء المهارى في المهارات الهجومية قيد البحث، بواسطة لجنة مكونة من ثلاثة من المحكمين المتخصصين في التايكوندو مرفق(١)، وتم إعطاء ثلاثة محاولات لكل طالبة لأداء المهارات قيد البحث، علماً بأن لكل محاولة (٧ درجات)، ويتم أخذ متوسط درجات الثلاثة محاولات، وتم تسجيل النتائج في استمارة تسجيل نتائج مستوى الاداء المهارى التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض مرفق (٤).

### رابعاً: الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث:

#### الاختبارات البدنية:

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء حول بعض المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها مرفق(٢)، استناداً الى الاختبارات التي وضعها كلاً من "كمال اسماعيل" (٢٠١٦م) (١٣)، " محمد علاوي، ومحمد نصر الدين" (٢٠٠١م) (١٨)، وقد قامت الباحثة بتحديد النسبة المئوية في المتغيرات البدنية المختارة والاختبارات التي تقيسها، حيث تم قبول العناصر البدنية واختباراتها، والتي بلغت نسبة مئوية ٨٠٪ فأكثر، وتم استخدامها وذلك لإيجاد اعتدالية التوزيع التكراري بين افراد عينة البحث، وهذه الاختبارات هي:

- 1- اختبار الوثب العريض من الثبات، وبنسبة موافقة (٩٨٪). مرفق (١/٣)
- 2- اختبار رفع القدم على عقل الحائط، وبنسبة موافقة (٩٥٪) مرفق (٢/٣)
- 3- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف، وبنسبة موافقة (٨٩٪) مرفق (٣/٣)
- 4- اختبار الوقوف على مشط القدم، وبنسبة موافقة (٨٩٪). مرفق (٤/٣)

### مقياس الدافعية نحو التعلم:

- من اعداد "بنترش واخرون pintrich, et all"، وتعريب "عزت عبد الحميد محمد" (٩)، ويشتمل على (٣١) عبارة ويتم الإجابة عليها من خلال مقياس متدرج من سبع بدائل تبدأ بـ

(لا ينطبق عليك على الإطلاق=1)، وتنتهي بـ (تنطبق عليك تماما =7) ، كما ان البعض من العبارات إيجابياً والآخر سلبياً حتى لا تتم الاجابة على العبارات دون تركيز أو تفكير، وتدرج هذه العبارات تحت (٦ أبعاد)، وجدول (٤) يوضح ذلك

#### جدول (٤)

أبعاد مقياس الدافعية نحو التعلم وارقام عباراته

م	الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
١	التوجه الداخلي للهدف	٢٤، ٢٢، ١٦، ١	٤
٢	التوجه الخارجي للهدف	٣٠، ١٣، ١١، ٧	٤
٣	قيمة المهنة	٢٧، ٢٦، ٢٣، ١٧، ١٠، ٤	٦
٤	ضبط معتقدات التعلم	٢٥، ١٨، ٩، ٢	٤
٥	فعالية الذات في التعلم والأداء	٢٩، ٣١، ٢١، ٢٠، ١٥، ١٢، ٦، ٥	٨
٦	قلق الاختبار	٢٨، ١٩، ١٤، ٨، ٣	٥
٣١	المجموع الكلي لعبارات المقياس		

- قامت الباحثة بتعديل مجموعة من العبارات بما يتناسب مع عينة البحث ونوع النشاط الرياضي (التايكوندو)، وعرضها في استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء مرفق (٦) وعلى عدد (٩) خبراء في مجال علم النفس والصحة النفسية والتايكوندو مرفق (١)، وذلك لتحديد النسبة المئوية لموافقة الخبراء على كل عبارة تدرج تحت كل بعد من ابعاد المقياس، وقد ارتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية (٧٠٪) فأكثر وفقاً لرأي السادة الخبراء، وجدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات أبعاد مقياس الدافعية نحو التعلم ن=٩

م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية
عبارات البعد الأول: التوجه الداخلي للهدف.									
١	١٠٠٪	٢	٩٠٪	٣	٩٠٪	٤	١٠٠٪		
عبارات البعد الثاني: التوجه الخارجي للهدف.									
١	٨٠٪	٢	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	٤	١٠٠٪		
عبارات البعد الثالث: قيمة المهنة.									
١	١٠٠٪	٢	٩٠٪	٣	١٠٠٪	٤	٩٠٪	٥	١٠٠٪
عبارات البعد الرابع: ضبط معتقدات التعلم.									
١	٩٠٪	٢	١٠٠٪	٣	٨٠٪	٤	١٠٠٪		
عبارات البعد الخامس: فعالية الذات في التعلم والأداء.									
١	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	٥	٧٠٪	٧	١٠٠٪		
٢	١٠٠٪	٤	٨٠٪	٦	١٠٠٪	٨	١٠٠٪		
عبارات البعد السادس: قلق الاختبار.									
١	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	٤	٩٠٪	٥	١٠٠٪

يتضح من جدول (٥) أن نسبة آراء الخبراء قد أشارت إلى قبول جميع العبارات المقترحة تحت أبعاد المقياس حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (٧٠٪-١٠٠٪)، وبذلك تصبح استمارة المقياس مشتملة على عدد (٣١) عبارة موزعة على ستة أبعاد بطريقة عشوائية مرفق (٧).

## الخطوات التمهيدية والتنفيذية لتجربة البحث : الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٢) طالبة، ذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٣/٢/٢٠١٩م إلى يوم السبت الموافق ٢/٣/٢٠١٩م، وذلك للقيام بما يلي :

- ١- حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لجميع الاختبارات المستخدمة في البحث
- ٢- التأكد مدى صلاحية مقياس الدافعية نحو التعلم للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

### أولاً: المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث: ١- حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز للاختبارات البدنية والمهارات الهجومية في التايكوندو قيد البحث، باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية وعددها (٤٨) طالبة، حيث تم ترتيب درجات الطالبات ترتيباً تنازلياً وتم مقارنة درجات الطالبات الأعلى، ودرجات الطالبات الأدنى، وذلك في يوم السبت الموافق ٢٣/٢/٢٠١٩م، وجدول (٢) يوضح ذلك.

#### جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات  
البدنية والمهارات الأساسية في التايكوندو قيد البحث

قيمة (ت) المحسوبة	الربيع الأدنى ن=١٢		الربيع الأعلى ن=١٢		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع ±	س	ع ±	س			
*٩,٧٦٢	٢,٩٦٨	١٤٨,١٣	٢,٥٣٢	١٥٦,٢٥	سم	القدرة العضلية للرجلين	بدنية
*٥,٢١٦	٢,٧٥٦	٧٦,٢٤	١,٤٢٥	٧٩,٦٩	سم	مرونة الفخذ	
*٤,٦٧٩	١,٦٣٨	٤,٠٠	١,٣٢٢	٦,١٠	سم	مرونة الجذع	
*٩,٦٧٣	٠,٨٦٧	٧,١٦	٠,٣٦٥	٩,١٠	ثانية	التوازن الثابت	
*٦,٠٣٢	٠,٢٩٠	٢,٥٠	٠,٢٥٩	٣,٠٠	درجة	مهارة توفريجي	مهارية
*٤,٢١٠	٠,٢٨٦	٢,١٥	٠,٢٦٥	٢,٥٠	درجة	مهارة ٣٦٠	
*٤,١٥٨	٠,٣١٢	٢,٥٠	٠,٢٤٢	٢,٨٥	درجة	مهارة يب تشاجي	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $\alpha = 0,05 = 2,101$  \* دال عند مستوى  $0,05$

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في المتغيرات البدنية والمهارات الهجومية في التايكوندو قيد البحث ولصالح الربيع الأعلى مما يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة.

## ٢- حساب الثبات Reliability

لحساب الثبات قامت الباحثة باستخدام طريقه الاختبار-إعادة الاختبار Test – Retest وذلك على العينة الاستطلاعية وعددهن (١٢) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بفارق زمني قدرة اسبوع بين التطبيقين، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات البدنية والمهارات الهجومية في التايكوندو قيد البحث، وذلك في الفترة ٢٣/٢/٢٠١٩م إلى ٢٠١٩/٣/٢٠١٩م، وجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين

للاختبارات البدنية والمهارات الأساسية في التايكوندو قيد البحث ن = ١٢

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س٢	ع ±	س١		
*٠,٧٢٤	٢,٩٨٢	١٥٠,٠٠	٢,٨٦٥	١٤٩,٥٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
*٠,٦٨٥	٢,٥٧٤	٧٨,٥٠	٢,٦٥٩	٧٨,٤٠	سم	مرونة الفخذ
*٠,٧٣٩	١,٣٦٢	٤,٢٣	١,٤٢٥	٤,٢٠	سم	مرونة الجذع
*٠,٧٦٤	٠,٨٨٦	٧,٣٠	٠,٩٧٦	٧,٢٨	ثانية	التوازن الثابت
*٠,٧٥٨	٠,٢٧٩	٢,٧٠	٠,٢٩٤	٢,٦٥	درجة	مهارة توفريجي
*٠,٨١٣	٠,٣٠٥	٢,٢٥	٠,٣٢٠	٢,٢٠	درجة	مهارة ٣٦٠
*٠,٧٤٢	٠,٢٩٦	٢,٥٧	٠,٣٢٤	٢,٥٢	درجة	مهارة يب تشاجي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥٣٢ \*دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في المتغيرات البدنية والمهارات الهجومية في التايكوندو قيد البحث مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات.

### ثانياً : المعاملات العلمية لمقياس الدافعية نحو التعلم:

طبق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهن (١٢) طالبة بالفرقة الرابعة بالكلية، وذلك بهدف تحديد مدى صعوبة الأسئلة، ومدى مناسبة الأسئلة لمستويات الطالبات، وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

الإجابة الصحيحة للمفردة

الإجابة الصحيحة + الإجابة الخاطئة

= معامل السهولة

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح أي أن (معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة)، وجدول (٧) يوضح معاملات السهولة والصعوبة لعبارات مقياس الدافعية نحو التعلم.

جدول (٦)

معامل السهولة والصعوبة لمقياس الدافعية نحو التعلم

ن = ١٢

رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
التوجه الداخلي للهدف											
١	٠,٧٥	٠,٢٥	١٦	٠,٣٣	٠,٦٧	٢٢	٠,٤٥	٠,٥٥	٢٤	٠,٦٢	٠,٣٨
التوجه الخارجي للهدف											
٧	٠,٥١	٠,٤٩	١١	٠,٦٣	٠,٣٧	١٣	٠,٤٦	٠,٥٤	٣٠	٠,٧١	٠,٢٩
قيمة المهنة											
٤	٠,٥٥	٠,٤٥	١٠	٠,٥٢	٠,٤٨	١٧	٠,٧٣	٠,٢٧			
٢٣	٠,٦٧	٠,٣٣	٢٦	٠,٦٥	٠,٣٥	٢٧	٠,٥٣	٠,٤٧			
ضبط معتقدات التعلم											
٢	٠,٧٤	٠,٢٦	٩	٠,٥٦	٠,٤٤	١٨	٠,٧٧	٠,٢٣	٢٥	٠,٤٩	٠,٥١
فعالية الذات في التعلم والأداء											
٥	٠,٦٦	٠,٣٤	٦	٠,٦٤	٠,٣٦	١٢	٠,٥١	٠,٤٩	١٥	٠,٦٠	٠,٤٠
٢٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٢١	٠,٧٢	٠,٢٨	٢٩	٠,٦٨	٠,٣٢	٣١	٠,٧٧	٠,٢٣
قلق الاختبار											
٣	٠,٥٦	٠,٤٤	٨	٠,٥٣	٠,٤٧	١٤	٠,٥٩	٠,٤١			
١٩	٠,٦٢	٠,٣٨	٢٨	٠,٧٥	٠,٢٥						

يتضح من جدول (٦) تقدير معامل السهولة والصعوبة لأبعاد مقياس الدافعية نحو التعلم ذات قوة تمييز مناسبة، مما دعا الباحثة إلى استخدام هذا المقياس.

١- حساب الصدق Validity

تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية السابقة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية نحو التعلم، في يوم السبت الموافق ٢٣/٢/٢٠١٩م، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الصدق لعبارات مقياس الدافعية نحو التعلم

ن = ١٢

رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
التوجه الداخلي للهدف											
١	٠,٥٧٩*	١٦	٠,٥٤٨*	٢٢	٠,٥٣٢*	٢٤	٠,٦٤١*				
التوجه الخارجي للهدف											
٧	٠,٦١٣*	١١	٠,٥٥٧*	١٣	٠,٥٦٦*	٣٠	٠,٥١٧*				
قيمة المهنة											
٤	٠,٦١٠*	١٠	٠,٦٣١*	١٧	٠,٦٤١*	٢٣	٠,٥٩٥*	٢٦	٠,٦٥٤*	٢٧	٠,٦٣٩*
ضبط معتقدات التعلم											
٢	٠,٥٧٨*	٩	٠,٦١٠*	١٨	٠,٥٤٨*	٢٥	٠,٥٣٧*				
فعالية الذات في التعلم والأداء											
٥	٠,٥٤٠*	٦	٠,٥٧٩*	١٢	٠,٦٣٥*	١٥	٠,٦٢١*	٢٠	٠,٦٩١*	٢١	٠,٥٧٩*
٢٩	٠,٦٢١*	٣١	٠,٥٦٨*								
قلق الاختبار											
٣	٠,٥٣٣*	٨	٠,٦٠٤*	١٤	٠,٦٠٠*	١٩	٠,٦٣٨*	٢٨	٠,٦١١*		

\* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥٣٢

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية نحو التعلم دالة إحصائياً، مما يدل على صدق المقياس فيما وضع من أجله.

## ٢- حساب الثبات Reliability

قامت الباحثة بإجراء الثبات لمقياس الدافعية نحو التعلم على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية السابقة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٣/٢/٢٠١٩م، إلى يوم السبت الموافق ٢/٣/٢٠١٩م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وجدول (٨) يوضح ذلك.

### جدول (٨)

معامل الثبات لمقياس الدافعية نحو التعلم ن=١٢

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س <sup>٢</sup>	ع ±	س <sup>١</sup>		
*٠,٧٦٤	٤,٨١٩	٢٢,٣٠	٤,٥٣٨	٢٢,١٠	درجة	التوجه الداخلي للهدف
*٠,٧٠٨	٤,٩٥٢	٢٠,٤٥	٤,٨٢٦	٢٠,٤٠	درجة	التوجه الخارجي للهدف
*٠,٧٥٦	٤,٣٩٧	٢٩,١٥	٤,٣٧٢	٢٩,٠٠	درجة	قيمة المهنة
*٠,٧١٩	٣,٩٦٥	٢٠,٥٠	٤,٤٥٧	٢٠,٤٥	درجة	ضبط معتقدات التعلم
*٠,٦٨٨	٤,٠٢٣	٤١,٦٥	٣,٩٨٧	٤١,٦٠	درجة	فعالية الذات في التعلم والأداء
*٠,٧٦١	٣,٢١٠	٢٦,١٥	٣,١٠٥	٢٦,٠٠	درجة	قلق الاختبار
*٠,٧٩٦	١٦,٠٢٤	١٦٠,٢٠	١٣,٨٥٢	١٥٩,٥٥	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥٣٢ \* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيقين لمقياس الدافعية نحو التعلم، مما يدل على ثبات المقياس في قياس ما وضع من أجله، وبذلك يكون مقياس الدافعية نحو التعلم بصورته النهائية أصبح جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية، حيث اشتملت عباراته على عدد (٣١ عبارة) مرفق (٧).

## البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التنافس الجماعي::

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء حول الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي مرفق (٨)، وبناءً على ما تم الموافقة عليه من محتويات الاستمارة تم اعداد الاطار العام للبرنامج الذي اصبح كالتالي:

### اولاً: هدف البرنامج التعليمي :

زيادة دافعية الانجاز نحو التعلم، تعلم مهارات التايكوندو الهجومية قيد البحث، لطالبات تخصص الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق من خلال تصميم برنامج باستخدام اسلوب التنافس الجماعي.

### ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

#### الأهداف المعرفية:

- أن تتعرف الطالبات علي الخطوات التعليمية للركلات قيد البحث.
- أن تتعرف الطالبات علي النواحي الفنية للركلات قيد البحث.
- أن تفرق الطالبات بين الأداء الصحيح والخاطئ عند اداء المهارات الهجومية.
- ان تتعرف الطالبات على درجاتها في المجموعة والمستوى المهارى التي وصلت له.

## الأهداف المهارية:

- أن تقوم الطالبات بأداء المهارات الهجومية بالشكل الصحيح لها.
- أن تتمكن الطالبات من اتباع الخطوات التعليمية الصحيحة للمهارات الهجومية.
- أن تتمكن الطالبات من أداء المهارات الهجومية بدقة عالية.

## الأهداف الوجدانية:

- ان تعتاد الطالبات على النظام والاحترام والالتزام .
- ان تعتاد الطالبات على القيادة والاعتماد على النفس
- أن تكتشف الطالبات الأخطاء التي يقعون فيها وتعديلها.
- أن تستمتع الطالبات بتنفيذ جميع أجزاء الوحدة التعليمية مع زملائهم في المجموعة.
- ان تنمي لدي الطالبات الدافعية نحو الانجاز والتعلم.

## ثانياً: أسس البرنامج :

- أن يتوافق محتوى البرنامج التعليمي مع أهدافه.
- أن يثير دوافع الطالبات لتحقيق الأهداف المطلوبة .
- أن يراعي الفروق الفردية بين الطالبات.
- أن يحقق مبدأ التفاعل بين الطالبات في عملية التعلم.
- أن يتناسب مع مستويات الطالبات.
- أن يراعي عوامل الأمن والسلامة بين الطالبات.
- ان يوفر عامل التشويق لدى الطالبات والبعد عن الملل.

## ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي للتنافس الجماعي في التايكوندو :

- 1- الشرح والنموذج : قامت الباحثة بشرح مهارات التايكوندو المقررة على الفرقة الرابعة وهي (الضربة الخلفية توفريجي- الركلة الدائرية الكاملة ٣٦٠-الركلة الجانبية بسيف القدم يب تشاجي)، مع أداء النموذج لكل مهارة، ثم تقسيم الطالبات الي مجموعات تنافسية تتراوح كل مجموعة من (٢ الي ٦ طالبات)
- 2- الزميلة القائدة: تم توزيع الطالبات اللاتي وصلن لدرجة التمكن في الاداء كقائدة على كل مجموعة لتوجيه زملائها إلى الأداء الصحيح.
- 3- أوراق العمل: التي تقوم فيها الباحثة بتسجيل نتائج اداء الطالبات داخل المجموعات.

## دور الباحثة اثناء استخدام اسلوب التنافس الجماعي:

- 1- التهيئة والإعداد للعمل بالمجموعات :كإعداد الطالبات ذهنياً ومهارياً وانفعالياً لتقبل الموقف الجديد والعمل في مجموعات.
- 2- تقديم النصح والإرشاد للطالبات: وتحديد نشاط كل مجموعة والفترة الزمنية للعمل.
- 3- المشاركة في المكافأة: لكل المجموعة، وذلك عند إتمام المهام المطلوبة.
- 4- المشاركة في مصادر التعلم :من خلال توزيع المهام علي الأفراد داخل المجموعات، فيتولى كل منهن إنجاز مرحلة أو جزء منها وبذلك يتم التعاون لإنجاز المهام المطلوبة .
- 5- وحدة الهدف لجميع أفراد المجموعة : داخل المجموعة وتلاحظ وتشرف علي الطالبات.

## الخطة الزمنية للبرنامج:

قامت الباحثة بناءً على استطلاع رأي السادة الخبراء بتحديد الخطة الزمنية للبرنامج التعليمي بناءً على ما تم الموافقة عليه من محتويات الاستمارة مرفق (٨)، ثم قامت بإعداد البرنامج التعليمي والذي اشتمل على (٨) أسابيع، بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع أي أن البرنامج يشتمل على (٨) وحدات تعليمية، وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (١٢٠) دقيقة، ومقسمة كالتالي:

- (٥ق) اعمال ادارية
  - (٥ق) احماء عام لتهيئة الجسم بشكل عام.
  - (١٠ق) اعداد بدني خاص لمرونة العضلات العاملة ولتجنب الاصابة.
  - (٩٠ق) مقسمة الى (٣٠ق) الجزء الرئيسي الاول الخاص تعليم المهارات الهجومية قيد. البحث، (٦٠ق) الجزء الرئيسي الثاني والخاص بتنفيذ التنافس الجماعي بين المجموعات.
  - (٣ق) زمن فترة الراحة بين الاجزاء الرئيسية.
  - (٧ق) اعلان نتائج المجموعات والختام للاسترخاء والتهديئة.
- والمجموعة الضابطة يطبق عليها (أسلوب الأوامر) المتبع في نفس الفترة والمدة ويوضح جدول (٩) نموذج لوحدة تعليمية اسبوعية مستخدمة لتعلم احد المهارات الهجومية قيد البحث بأسلوب التنافس الجماعي.

### جدول (٩)

#### نموذج لوحدة تعليمية يومية

م	مكونات الوحدة	الزمن	محتوى الدرس	الأهداف السلوكية	الأدوات والأجهزة
١	اعمال إدارية	٥ق	- أداء التحية وأخذ غياب المجموعة. - التحدث عن طبيعة التنافس الجماعي - تذكير بنتائج المجموعات في الوحدة السابقة	- ان تعتاد الطالبات على النظام والاحترام والالتزام . -تشجيع الطالبات على بذل الجهد .	دفتر الغياب
٢	الإحماء	٥ق	-احماء وتهيئة عامة للجسم	-تدفئة وتهيئة الجسم للبدء في تنفيذ البرنامج.	ملعب التايكوندو
٣	إعداد بدني خاص	١٠ق	-تهيئة العضلات المشاركة في الاداء	-تجنب حدوث اصابات عضلية اثناء مرحلة تعلم الاداء . -أن تتفاعل الطالبات مع زملائهم بإيجابية ونشاط.	ملعب التايكوندو صفارة
٤	الجزء الرئيسي الاول شرح للمهارة	٣٠ق	-تقوم الباحثة بشرح الخطوات التعليمية اللازمة لأداء الركلة الدائرية ٣٦٠	-أن تتعرف الطالبات على الخطوات التعليمية للركلات قيد البحث -أن تشعر الطالبات بالسعادة والسرور أثناء تعلم المهارات الهجومية.	سبورة قلم سبورة. ملعب تايكوندو
٥	فترة الراحة	٣ق			
٦	الجزء الرئيسي الثاني تقسيم المجموعات والإشراف عليها	٦٠ق	- تقسيم الطالبات الي مجموعات - تولي قادة كل مجموعة تدريب افراد مجموعتها وتعاون الطالبات لتعلم الجزء المخصص من الوحدة - قيام الباحثة بالتحفيز والتشجيع الدائم للطالبات والإشادة بالأداء ان كان صحيحاً - قيام الباحثة بالإشراف والتوجيه على كل مجموعة واعطاء التعليمات عند اللزوم	-أن تستمتع الطالبات بتنفيذ جميع أجزاء الوحدة التعليمية مع زملائها. - ان تعتاد الطالبات على القيادة والاعتماد على النفس -ان تنمي لدي الطالبات الدافعية نحو الانجاز والتعلم	ملعب تايكوندو سبورة قلم سبورة مت
٧	الختام	٧ق	-اعلان الباحثة نتائج المجموعات ودرجة كل فرد داخل المجموعة -مكافئة المجموعة المتفوقة -تمريعات استرخاء وتهيئة	-معرفة المستوى الذي وصلت له الطالبة ونتيجة مجموعتها. -أن يعود الجسم لحالته الطبيعية. -ان تشعر الطالبة بالاسترخاء.	دفتر النتائج

## القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة للمهارات الهجومية في التايكوندو، والدافعية نحو التعلم قيد البحث على المجموعتين التجريبيّة والضابطة، وذلك في الفترة من يوم الاحد الموافق ٣/٣ إلى يوم الاثنين الموافق ٤/٣/٢٠١٩م، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبليّة للمجموعتين، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

### جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في المهارات

الأساسية في التايكوندو وزيادة الدافعية نحو التعلم قيد البحث ن=١=٢=١٨

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة
		س١	ع±	س٢	ع±		
مهارة توفريجي	درجة	٢,٧٥	٠,٢٨٤	٢,٧٢	٠,٢٩٥	٠,٠٣	٠,٤٢٧
مهارة ٣٦٠	درجة	٢,٢٠	٠,٣١٨	٢,٢٤	٠,٣٣١	٠,٠٤	٠,٥٠٨
مهارة يب تشاجي	درجة	٢,٥٠	٠,٢٧٦	٢,٥٥	٠,٣١٩	٠,٠٥	٠,٦٩١
التوجه الداخلي للهدف	درجة	٢٢,٢٣	٤,٨١٢	٢١,٢٥	٥,٤٢٣	٠,٠٢	٠,٠١٦
التوجه الخارجي للهدف	درجة	٢٠,٢٥	٥,٠١٤	١٩,٧٥	٤,٩٧٢	٠,٥٠	٠,٤١٣
قيمة المهنة	درجة	٢٩,٠٠	٤,٣٢٧	٢٨,٨٠	٣,٨٦٥	٠,٢٠	٠,٢٠١
ضبط معتقدات التعلم	درجة	٢٠,٣٠	٤,٦٣٥	٢٠,١٥	٤,٥٧٩	٠,١٥	٠,١٣٤
فعالية الذات في التعلم والأداء	درجة	٤٠,٥٠	٤,٢١٩	٤٠,٩٨	٥,٣٤٧	٠,٤٨	٠,٤٠٢
قلق الاختبار	درجة	٢٦,٠٠	٢,٨٦٤	٢٦,٢٥	٣,١٤٢	٠,٢٥	٠,٣٤٣
المجموع الكلي للمقياس	درجة	١٥٨,٢٨	٩,٧٦٥	١٥٧,١٨	٩,٦٤٨	١,١٠	٠,٤٦٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $٢,٠٤٢ = ٠,٠٥$  \* دال عند مستوى  $٠,٠٥$

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في جميع متغيرات المهارات الهجومية في التايكوندو، وزيادة الدافعية نحو التعلم قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات.

## التجربة الأساسية:

خلال الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٥/٣/٢٠١٩م، إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٤/٢٠١٩م، قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام (اسلوب التنافس الجماعي) على المجموعة التجريبية، وبلغت مدة التطبيق شهرين، بواقع (٨) وحدات تعليمية، وزمن كل وحدة (١٢٠) دقيقة، بينما تم تطبيق (اسلوب الأوامر) المتبع على المجموعة الضابطة.

## القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعديّة في يوم الاربعاء، الموافق ٢٤/٤/٢٠١٩م، على مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) وبنفس طريقة القياس القبلي.

## المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً قامت الباحثة باستخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:-  
(المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- الوسيط- معامل الالتواء- معامل الارتباط - النسبة المئوية - اختبار ت)

## عرض ومناقشة النتائج:

### أولاً: عرض النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

في زيادة الدافعية نحو التعلم

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة
		س <sub>١</sub>	ع <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	ع <sub>٢</sub>		
التوجه الداخلي للهدف	درجة	٢٢,٢٣	٤,٨١٢	٢٨,٥٥	١,٨٩٢	٦,٣٢	*٥,٠٤٠
التوجه الخارجي للهدف	درجة	٢٠,٢٥	٥,٠١٤	٢٦,٤٠	٢,٦٣٥	٦,١٥	*٤,٤٧٧
قيمة المهنة	درجة	٢٩,٠٠	٤,٣٢٧	٣٦,٧٥	٣,٩٢٢	٧,٧٥	*٥,٤٧٢
ضبط معتقدات التعلم	درجة	٢٠,٣٠	٤,٦٣٥	٢٥,٦٠	٢,٤٨٦	٥,٣٠	*٤,١٥٥
فعالية الذات في التعلم والأداء	درجة	٤٠,٥٠	٤,٢١٩	٤٩,٤٥	٢,٩٣٤	٨,٩٥	*٧,١٨١
قلق الاختبار	درجة	٢٦,٠٠	٢,٨٦٤	٣١,٨٥	١,٨٦٥	٥,٨٥	*٧,٠٥٧
المجموع الكلي للمقياس	درجة	١٥٨,٢٨	٩,٧٦٥	١٩٨,٥٥	٧,١٦٣	٤٠,٢٧	*١٣,٧١٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١١٠ \* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الدافعية نحو التعلم (التوجه الداخلي للهدف - التوجه الخارجي للهدف - قيمة المهنة - ضبط معتقدات التعلم - فعالية الذات في التعلم والأداء - قلق الاختبار) لصالح القياسات البعديّة.

جدول (١٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

في بعض المهارات الهجومية في التايكوندو قيد البحث

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة
		س <sub>١</sub>	ع <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	ع <sub>٢</sub>		
مهارة توفريجي	درجة	٢,٧٥	٠,٢٨٤	٦,٥٠	٠,٩٤٦	٣,٧٥	*١٥,٦٥٤
مهارة ٣٦٠	درجة	٢,٢٠	٠,٣١٨	٦,٠٠	٠,٨٦٥	٣,٨٠	*١٧,٠٠١
مهارة يب تشاجي	درجة	٢,٥٠	٠,٢٧٦	٦,٢٥	٠,٧٥٩	٣,٧٥	*١٩,١٤٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١١٠ \* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المهارات الهجومية لكل من (ركلة توفريجي - ركلة ٣٦٠ - ركلة يب تشاجي) ولصالح القياسات البعديّة.

جدول (١٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

في زيادة الدافعية نحو التعلم

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة
		س <sub>١</sub>	ع <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	ع <sub>٢</sub>		
التوجه الداخلي للهدف	درجة	٢١,٢٥	٥,٤٢٣	٢٤,٥٠	٢,٢٣٧	٣,٢٥	*٢,٢٨٤
التوجه الخارجي للهدف	درجة	١٩,٧٥	٤,٩٧٢	٢٣,٣٠	٣,٢٦٩	٣,٥٥	*٢,٤٦٠
قيمة المهنة	درجة	٢٨,٨٠	٣,٨٦٥	٣١,٦٠	٢,٦٤٨	٢,٨٠	*٢,٥٧٦
ضبط معتقدات التعلم	درجة	٢٠,١٥	٤,٥٧٩	٢٣,٢٥	٢,٩٥٤	٣,١٠	*٢,٣٤٦
فعالية الذات في التعلم والأداء	درجة	٤٠,٩٨	٥,٣٤٧	٤٤,٢٠	٢,٩٣٦	٣,٢٢	*٢,١٧٦
قلق الاختبار	درجة	٢٦,٢٥	٣,١٤٢	٢٨,٤٠	٢,٤٦٢	٢,١٥	*٢,٢٢١
المجموع الكلي للمقياس	درجة	١٥٧,١٨	٩,٦٤٨	١٧٥,٢٥	٨,٥٩٧	١٨,٠٧	*٥,٧٦٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١١٠ \* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الدافعية نحو التعلم (التوجه الداخلي للهدف- التوجه الخارجي للهدف- قيمة المهنة - ضبط معتقدات التعلم - فعالية الذات في التعلم والأداء - قلق الاختبار) لصالح القياسات البعدية.

#### جدول (١٤)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الهجومية في التايكوندو قيد البحث

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة
		س <sub>١</sub>	ع <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	ع <sub>٢</sub>		
مهارة توفريجي	درجة	٢,٧٢	٠,٢٩٥	٤,٥٠	١,٤٢٦	١,٧٨	*٥,٠٤٠
مهارة ٣٦٠	درجة	٢,٢٤	٠,٣٣١	٣,٧٠	٠,٩٦٨	١,٤٦	*٥,٨٨٤
مهارة يب تشاجي	درجة	٢,٥٥	٠,٣١٩	٤,٠٠	٠,٨٩٥	١,٤٥	*٦,٢٩٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0,05$  = ٢,١١٠ \* دال عند مستوى  $\alpha = 0,05$  يتضح من جدول (١٤) وجود فروق داله إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات الهجومية لكل من (ركلة توفريجي- ركلة ٣٦٠- ركلة يب تشاجي) لصالح القياسات البعدية.

#### جدول (١٥)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الهجومية في التايكوندو وزيادة الدافعية نحو التعلم

ن<sub>١</sub> = ١٨ = ن<sub>٢</sub>

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		متوسط الفروق	قيمة (ت) المحسوبة
		س <sub>١</sub>	ع <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	ع <sub>٢</sub>		
مهارة توفريجي	درجة	٦,٥٠	٠,٩٤٦	٤,٥٠	١,٤٢٦	٢,٠٠	*٦,٨١٥
مهارة ٣٦٠	درجة	٦,٠٠	٠,٨٦٥	٣,٧٠	٠,٩٦٨	٢,٣٠	*١٠,٣٣١
مهارة يب تشاجي	درجة	٦,٢٥	٠,٧٥٩	٤,٠٠	٠,٨٩٥	٢,٢٥	*١١,١٨٠
التوجه الداخلي للهدف	درجة	٢٨,٥٥	١,٨٩٢	٢٤,٥٠	٢,٢٣٧	٤,٠٥	*٨,٠٦٠
التوجه الخارجي للهدف	درجة	٢٦,٤٠	٢,٦٣٥	٢٣,٣٠	٣,٢٦٩	٣,١٠	*٤,٣٠٥
قيمة المهنة	درجة	٣٦,٧٥	٣,٩٢٢	٣١,٦٠	٢,٦٤٨	٥,١٥	*٦,٣٤٦
ضبط معتقدات التعلم	درجة	٢٥,٦٠	٢,٤٨٦	٢٣,٢٥	٢,٩٥٤	٢,٣٥	*٣,٥٤٩
فعالية الذات في التعلم والأداء	درجة	٤٩,٤٥	٢,٩٣٤	٤٤,٢٠	٢,٩٣٦	٥,٢٥	*٧,٣٧٥
قلق الاختبار	درجة	٣١,٨٥	١,٨٦٥	٢٨,٤٠	٢,٤٦٢	٣,٤٥	*٥,٥١٣
المجموع الكلي للمقياس	درجة	١٩٨,٥٥	٧,١٦٣	١٧٥,٢٥	٨,٥٩٧	٢٣,٣	*١٢,١٤١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0,05$  = ٢,٠٤٢ \* دال عند مستوى  $\alpha = 0,05$  يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث، ومقياس الدافعية نحو التعلم بجميع ابعاده لصالح المجموعة التجريبية.

## ثانياً : مناقشة النتائج

### ١- مناقشة الفرض الاول

يتضح من ملاحظة نتائج جدول (١١)، وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في الدافعية نحو التعلم بجميع ابعادها وهي (التوجه الداخلي للهدف- التوجه الخارجي للهدف-قيمة المهنة-ضبط معتقدات التعلم-فعالية الذات في التعلم والأداء-قلق الاختبار) لصالح القياسات البعديّة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع ابعاد المقياس في القياسات القبلية (١٥٨,٢٨)، وبلغت في القياسات البعديّة (١٩٨,٥٥)، حيث بلغ متوسطات الفروق لمجموع ابعاد المقياس (٤٠,٢٧)، مما يشير الى زيادة الدافعية نحو التعلم في القياسات البعديّة.

وترجع الباحثة هذه النتائج والفروق الدالة احصائياً الى البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التنافس الجماعي، والذي تم فيه شرح المهارات قيد البحث من قبل الباحثة، ثم تقسيم الطالبات الى مجاميع تعاونية متساوية لتتنافس مع المجموعات الاخرى لتحقيق اعلى النتائج والحصول على اكبر الدرجات، الامر الذي شجع الطالبات في كل مجموعة على مضاعفة جهدهن سواء لذاتهن، وايضاً تعاونهن في مجموعتهن مع زميلاتهن، من اجل الفوز على المجاميع الأخرى لإحراز التقدم والحصول على افضل النتائج فزادت دافعيتهن نحو التعلم والرغبة في التفوق.

وهذا يتفق مع اكد عليه كلاً من "عيد الجسماني" (١٩٨٤)، "عبد العظيم صبري" (٢٠١٦م)، ان التنافس الجماعي يشجع جميع افراد المجموعة على مضاعفة جهدهم لينافسوا ذاتهم من جهة او الاخرين من زملائه من جهة اخرى، وبالتالي تؤدي الى خلق جو من التحفيز وتعد بحد ذاتها عنصراً تعزيزياً ديناميكياً تظهرا اثر جيداً في التعلم والسلوك. (١١)، (٧)

كما تعزو الباحثة زيادة الدافعية نحو التعلم الى النتائج المترتبة على اسلوب التنافس الجماعي المستخدم، والذي تقوم فيه الباحثة بتقييم اداء المجموعات، واعطاء الدرجات، واعلان المجموعة الفائزة ومكافئة المجموعة الفائزة، والتشجيع المستمر الذي يعمل تعزيز الدافعية اكثر نحو التعلم والانجاز، مما ادى الى زيادة رغبة كل فرد في المجموعة في تحسن أدائه لفوز مجموعته والحصول المكافآت المعنوي التي تشيد بالجهد المبذول للمتعلم، فتشعره بذاته وقيمته وتشجعه على مواصلة بذل الجهد الاكبر للحفاظ علي أدائه وعدم خسارة درجته بل زيادتها وتحسينها. وهذا يتفق مع ما اشار اليه "احمد امين" (١٩٩٢) ان المكافآت المعنوية تعطي الفرد الاحساس بالرضا والسعادة لما حققه من تفوق على ذاته، وتعمل على زيادة الدافعية لدية للإنجاز والتعلم. (١)

كما يتضح من ملاحظة نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المهارات الهجومية لكلاً من (ركلة توفريجي- ركلة ٣٦٠-ركلة يب تشاجي) لصالح القياسات البعديّة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لكل من (ركلة توفريجي) (٢,٧٥)-ركلة ٣٦٠ (٢,٢٠)-ركلة يب تشاجي (٢,٥٠) وذلك في القياسات القبلية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياسات البعديّة كالتالي (ركلة توفريجي) (٦,٥٠)-ركلة ٣٦٠

(٦,٠٠) - ركلة يب تشاجي (٦,٢٥)، وقد بلغت متوسطات الفروق في ركلة توفريجي (٣,٧٥) - ركلة ٣٦٠ (٣,٨٠) - ركلة يب تشاجي (٣,٧٥)، مما يشير تحسن مستوى الاداء المهارى في هذه المهارات في القياسات البعدية.

وترجع الباحثة هذه النتائج والفروق الدالة احصائياً في مستوى الاداء المهارى للركلات قيد البحث الي البرنامج التعليمي، والتي قامت فيه الباحثة بشرح المهارات وتصحيح اخطاء الاداء واعطاء النقاط التعليمية الهامة للأداء، الذي اعطي الطالبات التصور المبدئي للمهارات قبل بدء العمل داخل المجموعات، بالإضافة الى اسلوب التنافس الجماعي المتبع، الذي ادى بدوره الى زيادة الدافعية نحو التعلم، فطبيعية العمل التنافسي والحصول على الحافز والمكافآت لعب دوراً كبيراً في زيادة الرغبة في التعلم، وبالتالي مضاعفة الجهد لدي الطالبات لتحسن مستوى ادائهن المهاري، كما ان اسلوب التنافس الجماعي يعمل كل عضو في المجموعة على مساعدة زميلة في تعلم المهارات، وفي تصحيح اخطاء الاداء لديه من اجل تحسين مستوى ادائه، وذلك للوصول الي الهدف النهائي وهو فوز مجموعته وحصولها على اعلى الدرجات.

وهذا يتفق مع ما اشار اليه "اسامة راتب" (١٩٩٠م)، ان الافراد الذين يتميزون بدرجة مرتفعة من الانجاز في مجالات الحياة المختلفة ينجزون اعمالهم واداءهم بمعدل مرتفع، كما ان معرفتهم بنتائج ادائهم تساعدهم على تقييم قدراتهم وتطويرها للأفضل في عملية التعلم والتدريب، ومن ثم يضاعفوا من جهدهم للاستفادة من مقدرتهم على الوصول للهدف، كما ان المكافئة الخارجية نظير الاداء او الممارسة هي السبب الرئيسي للاستمرار في الممارسة والاقبال على الاداء الرياضي. (٣)

ويتفق ايضاً مع ما اشار اليه "عصام عبد القادر" (٢٠١٩م)، انه في المجموعات التنافسية يقوم كل عضو بمساعدة زملائه بهدف التوصل الى منتج واحد يساعد على تحقيق الهدف المشترك للمجموعة وهو الحصول على اعلى الدرجات والتفوق على المجموعات الأخرى والحصول على المكافآت من جانب المعلم. (١٠)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من "مجيد السامرائي"، (٢٠٠٤م)، "وداد يوسف" (٢٠٠٧م)، "مناف حسن" (٢٠٠٩م)، و"بثينة ابراهيم" (٢٠١٢م)، و"سحر مجيد، سنارية محمود" (٢٠١٧م)، حيث اشارت اهم نتائج دراستهم الي ان اسلوب التنافس الجماعي ادى الي زيادة الدافعية نحو التعلم، وتقدير الذات وتنمية التفكير الايجابي، واثر ايجابياً في تحسن مستوى الاداء المهارى لأنشطتهم الرياضية المختلفة. (١٦)، (٢٣)، (٢٠)، (٤)، (٦)

### **وبذلك تحقق صحة الفرض الاول القائل بأنه :**

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في دافعية الانجاز نحو التعلم، ومستوى الاداء المهارى لكلاً من ( ركلة توفريجي - ركلة ٣٦٠ - ركلة يب تشاجي) لصالح القياسات البعدية".

## ٢- مناقشة الفرض الثاني :

يتضح من ملاحظة نتائج جدول (١٣)، وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في الدافعية نحو التعلم (التوجه الداخلي للهدف- التوجه الخارجي للهدف- قيمة المهنة- ضبط معتقدات التعلم-فعالية الذات في التعلم والأداء- قلق الاختبار) لصالح القياسات البعديّة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لمجموع ابعاد المقياس في القياسات القبلية (١٥٧،١٨)، وبلغت في القياسات البعديّة (١٧٥،٢٥) حيث بلغ متوسطات الفروق لمجموع ابعاد المقياس (١٨،٠٧)، مما يشير الى وجود تحسن في الدافعية نحو التعلم في القياسات البعديّة.

كما يتضح من ملاحظة نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في المهارات الهجومية لكل من (ركلة توفريجي-ركلة ٣٦٠-ركلة يب تشاجي) لصالح القياسات البعديّة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لكلاً من (ركلة توفريجي(٢،٧٢)-ركلة ٣٦٠ (٢،٢٤)-ركلة يب تشاجي(٢،٥٥) وذلك في القياسات القبلية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياسات البعديّة كالتالي (ركلة توفريجي(٤،٥٠)-ركلة ٣٦٠(٣،٧٠)-ركلة يب تشاجي(٤) وقد بلغت متوسطات الفروق في ركلة توفريجي (١،٧٨)-ركلة ٣٦٠ (١،٤٦)-ركلة يب تشاجي(١،٤٥)، مما يشير زيادة مستوى الاداء المهارى في هذه المهارات في القياسات البعديّة .

وترجع الباحثة هذه الفروق الدالة إحصائياً إلى الطريقة المستخدمة في التدريس وهي الطريقة التقليدية، والتي تعتمد على الشرح اللفظي للمهارة ثم يعقبها اداء نموذج لها، والذي بدوره يعطي تصوراً مبدئياً للمهارة الحركية، وبتكرار التدريب واستمرار الطالبات بالمحاولة، مع قيام الباحثة بإعطاء التعليمات الخاصة بالمهارة بصفة مستمرة، وكذلك التوضيح السريع اثناء المحاضرة للنقاط الفنية الهامة في الاداء، والخطوات الفنية الصحيحة، وكذلك قيامها بالتوجيه المستمر وتصحيح اخطاء الاداء بصوره مستمرة، والتدرج في تعليم المهارات من السهل الى الصعب، كل هذا ساعد على زيادة دافعية الطالبات للتعلم، وساعد على تقدم مستوى الاداء المهارى الركلات الهجومية قيد البحث ويشير ذلك الى ان الطريقة التقليدية (اسلوب الاوامر) له تأثير ايجابي على تعلم المهارات الهجومية وزيادة دافعية التعلم، وبالرغم من قصورها في بعض الجوانب الا انه لا يمكن التقليل من قيمتها كطريقة هامة واسباسية من طرق التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من "مجيد السامرائي"،(٢٠٠٤م)، "وداد يوسف" (٢٠٠٧م)، "مناف حسن" (٢٠٠٩م)، "ثشوان الصفار" (٢٠١١م)، "بثينة ابراهيم" (٢٠١٢م)، "تايف العصيمي" (٢٠١٣م)، حيث اشارت اهم نتائجهم الي وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى ودافعية التعليم وتقدير الذات والتفكير الايجابي، ولصالح القياسات البعديّة. (١٦)، (٢٣)، (٢٢)، (٤)، (٢١)

### وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني القائل بأنه :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في دافعية الانجاز نحو التعلم، ومستوى الاداء المهارى لكلاً من (ركلة توفريجي-ركلة ٣٦٠-ركلة يب تشاجي) لصالح القياسات البعدية".

### ٣- مناقشة الفرض الثالث :

يتضح من ملاحظة نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات والبعدية للمجموعتين (التجريبية- الضابطة)، في مستوي الاداء المهارى لكلاً من (ركلة توفريجي-ركلة ٣٦٠-ركلة يب تشاجي)، ابعاد الدافعية نحو التعلم المتمثلة في (التوجه الداخلي للهدف-التوجه الخارجي للهدف-قيمة المهنة-ضبط معتقدات التعلم-فعالية الذات في التعلم والأداء-قلق الاختبار) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية للركلات الهجومية (توفريجي(٦,٥٠)-ركلة ٣٦٠(٦,٠٠)-ركلة يب تشاجي(٦,٢٥))، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للركلات الهجومية (توفريجي(٤,٥)-ركلة ٣٦٠(٣,٧٠)-ركلة يب تشاجي(٤))، وقد بلغت متوسطات الفروق في ركلة توفريجي (٢,٠٠)-ركلة ٣٦٠ (٢,٣٠)-ركلة يب تشاجي(٢,٢٥) لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوي الاداء المهاري للركلات قيد البحث، وذلك في فروق القياسات البعدية، بالإضافة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الانجاز نحو التعلم بجميع ابعاده، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للمجموع الكلي للمقياس (١٩٨,٥٥)، بينما في المجموعة الضابطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمقياس(١٧٥,٢٥)، وذلك في القياسات البعدية وبلغت متوسطات الفروق لمجموع ابعاد المقياس بين المجموعتين (٢٣,٣)، مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

ترجع الباحثة هذه النتيجة الى اسلوب التنافس الجماعي والخطوات الفعالة به التي اتبعتها الباحثة طول فترة تطبيق الدراسة، حيث قامت بتعليم المهارة واعطاء التعليمات والتصورات المبدئية لها عن طريق شرحها وعمل النموذج وتوضيح اهم النقاط الفنية لكل مهارة على سبورة التعلم، ثم قامت بتقسيم الطالبات الى مجموعات متساوية بعد التأكد من وجود طالبة او اكثر في كل مجموعة تمكنت من استيعاب المهارة بشكل اسرع من زميلاتها، حتي تكون العون لزميلاتها في تعلم المهارات واكتساب اهم النقاط الفنية لها وتصحيح اخطائهن في الاداء، فمشاركة الطالبات في تحمل المسؤولية واحساسهن بقيمتهن والدور الهام الذي تلعبه كلاً منهن في تقدم ونجاح مجاميعهن زود الحافز والدافع وبذل الجهد لديهن لتحسين مستوي ادائهن المهارى لتفوقهن وحصولهن على اعلي تقدير واعلى درجات بالنسبة للمجموعات الأخرى، مما جعل التنافس مستمر طوال فتره الوحدة التعليمية.

وهذا يتفق مع ما اشار اليه "توفيق مرعي، احمد الحيلة" (٢٠٠٢م)، ان التعليم الحديث يركز على الطريقة التي يوجه بها المدرس طلابه وبصورة فاعلة تمكنهم من التعلم بأنفسهم حيث يوفر

لهم الجو التعليمي ويقوم بتوجيه نشاطاتهم نحو الهدف المخطط له ثم يقع على عاتق تقييم نتائج التعلم. (٥)

كما يتفق مع ما اشار اليه "عصام عبد القادر" (٢٠١٩م)، انه في المجموعات التنافسية يقوم كل عضو بمساعدة زملائه من خلال الاشتراك في تعلم نفس المحتوى وتصحيح اخطاء الاداء لزميله لتحقيق الهدف المشترك للمجموعة وهو الحصول على اعلى الدرجات والتفوق على المجموعات الأخرى والحصول على المكافآت من جانب المعلم. (١٠)

كما ان دور الباحثة في تحديد اهداف كل مجموعة وتوجيهها المستمر لهم خلال فترة التعلم وكذلك اخبارهم بصورة مستمرة عن مستواهم والانجازات التي وصلوا اليها او تقصيرهم وكيفية التوصل الى حل هذا التقصير يزيد من دافعية الانجاز نحو التعلم، والرغبة في تحسين الاداء المهاري، كذلك من ايجابيات اسلوب التنافس الجماعي الذي لمستته الباحثة طوال فترة تطبيق البرنامج هو قيام الباحثة باختبار الاداء المهاري للمجموعات في نهاية كل وحدة والاسئلة الشفهية المرتبطة بالأداء الصحيح والذي اشارت اليه الباحثة خلال الوحدة التعليمية والذي كان موجة لقائدة كل مجموعة والتي كانت تتشاور مع زميلاتها ومشاركتهن في تحديد الاجابة الصحيحة، ثم قيام الباحثة بتقييم مستوى اداء الطالبات واعطائهن الدرجات، والتي تحدد المجموعة الفائزة في نهاية كل وحدة، ومكافئة المجموعة الفائزة كان له الدور الاكبر في زيادة دافعية الطالبات للتعلم وتحسين مستوى الاداء ومحاولة جميع المجموعات تحسين مستواهم حتي يكونوا هم الافضل في المرات القادمة وتعويض الخسارة.

وهذا يتفق مع ما اشار اليه كلاً من "احمد امين" (١٩٩٢)، "اسامة راتب" (١٩٩٠م)، ان المكافآت المعنوية تعطي الفرد الاحساس بالرضا والسعادة لما حققه من تفوق على ذاته وزيادة الدافعية لديه للإنجاز والتعلم، هي السبب الرئيسي للاستمرار في الممارسة والاقبال على الاداء الرياضي. (١)، (٣)

كل ذلك على العكس من الطريقة التقليدية (اسلوب الاوامر)، فبالنظر الي نتائج المجموعة الضابطة المستخدمة للطريقة التقليدية نجدها اقل من نتائج المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التنافس الجماعي ففي الطريقة التقليدية (اسلوب الاوامر) والذي تقوم فيه الباحثة باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية، وتقوم بالشرح وإعطاء النموذج للمهارة، وتصحيح الأخطاء العامة وتكرار ذلك عدة مرات حتى تتعلمها الطالبات، والاشراف المستمر على الطالبات من جانب الباحثة، ولا تتحمل الطالبة اية مسؤولية نحو التعلم ودورها قاصر فقط على استقبال المعلومات والاعتماد بشكل كلي تقريباً على قيام الباحثة بتصحيح الاخطاء والتكرار الدائم لأداء للمهارات، حتي تتمكن الطالبات من الوصول الى نتائج مرضية الى حد ما، مما يهدر الوقت والجهد، كما ان الطريقة التقليدية برغم من تدرجها من السهل الي الصعب الا انها لا تحقق نتائج مرضية لجميع الطالبات ولا تراعي الفروق الفردية لديهن، ويؤدي الى حدوث الرتابة والملل اثناء المحاضرة، وتكون هناك دافعية للتعلم ولكن ليست بالقدر الكافي الذي يحقق نتائج افضل في مستوى الاداء، ولعل نتائج هذه الدراسة خير برهان على كفاءة اسلوب التنافس الجماعي وتفوقه

على الطريقة التقليدية (اسلوب الاوامر) وهذا ما نحتاج اليه في العملية التعليمية وهو التركيز ان يكون للمتعلم دور في تحسين مستوى أدائه لتعزيز الدافع لديه للتقدم والتفوق الدائم ومشاركته بصورة ايجابية بنائه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من "مجيد السامرائي"، (٢٠٠٤م)، "وداد يوسف" (٢٠٠٧م)، "مناف حسن" (٢٠٠٩م)، "ثوان الصفار" (٢٠١١م)، "بثينة ابراهيم" (٢٠١٢م)، "تايف العصيمي" (٢٠١٣م)، "سحر مجيد، سنارية محمود" (٢٠١٧م)، حيث اشارت اهم نتائجهم الي تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة اسلوب (التنافس الجماعي) على المجموعة الضابطة والمستخدم (اسلوب الاوامر)، كما اشارت اهم النتائج الي وجود فروق دالة احصائياً في المقاييس النفسية المستخدمة في دراستهم لصالح المجموعة التجريبية والتي تفوقت في تقدير الذات، والتفكير الإيجابي وزيادة الدافعية نحو التعلم. (١٦)، (٢٣)، (٢٠)، (٢٢)، (٤)، (٢١)، (٦) **وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث القائل بأنه :**

"توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في كلاً من ( دافعية الانجاز نحو التعلم، ومستوى الاداء المهاري لكلاً من (ركلة توفرجي-ركلة ٣٦٠ - ركلة يب تشاجي ) لصالح المجموعة التجريبية."

## **الاستخلاصات والتوصيات:**

### **أولاً: الاستخلاصات :**

- ١- اثر البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التنافس الجماعي تأثيراً ايجابياً على زيادة دافعية الانجاز نحو التعلم، وتحسن مستوى الاداء المهاري لكلاً من (ركلة توفرجي-ركلة ٣٦٠ - ركلة يب تشاجي) لطالبات التايكوندو.
- ٢- اثر البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب الاوامر تأثيراً ايجابياً على زيادة دافعية الانجاز نحو التعلم، وتحسن مستوى الاداء المهاري لكلاً من (ركلة توفرجي-ركلة ٣٦٠ - ركلة يب تشاجي) لطالبات التايكوندو، ولكن بمعدل اقل من اسلوب التنافس الجماعي.
- ٣- تفوق اسلوب التنافس الجماعي على اسلوب الاوامر في زيادة دافعية الانجاز نحو التعلم وتحسن مستوى الاداء المهاري لكلاً من (ركلة توفرجي-ركلة ٣٦٠ - ركلة يب تشاجي) لطالبات التايكوندو.

### **ثانياً: التوصيات :**

- ١- ضرورة استخدام أسلوب التنافس الجماعي في محاضرات التايكوندو بالكلية وجميع كليات التربية الرياضية على مستوى الجمهورية.
- ٢- ضرورة اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة باستخدام أسلوب التنافس الجماعي على مقررات وتخصصات رياضية اخري وايضاً الاقسام النظرية، ومعرفة تأثيرها على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء المهاري، ودافعية الانجاز للتعلم.
- ٣- عقد دورات تدريبية وورش عمل عن أساليب التدريس الحديثة والتي يكون فيها موقف الطالب إيجابياً وتفاعلياً وليس مستقبلاً لما يملى عليه فقط .

## المراجع

- ١- احمد امين فوزي: علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته، الفنية للطباعة والنشر، الاسكندرية، ١٩٩٢م.
- ٢- أحمد سعيد زهران: القواعد العلمية والفنية لرياضة التايكوندو، دار الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٣- اسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي ( الدرب - اللاعب - المربي)، دار الفكر، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ٤- بثينة عبد الخالق ابراهيم: تأثير اسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والاداء المهاري والانجاز لفاعلية رمي القرص، بحث منشور، مجلة الفتح، العدد ٥٠، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، ٢٠١٢م.
- ٥- توفيق احمد مرعي، واحمد محمود الحيلة : طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٢م.
- ٦- سحر حر مجيد، سناريه جبار محمود: تأثير اسلوب التنافس الجماعي في تطوير الفكر الايجابي وبعض المهارات الاساسية بكرة السلة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي السادس لعلوم الرياضة، العدد ١١، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، ٢٠١٧م.
- ٧- عبد العظيم صبري عبد العظيم : استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، كلية تربية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
- ٨- عبد الفتاح لطفي: طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، القاهرة، دار الكتب الجامعية، ١٩٧٢م.
- ٩- عزت عبد الحميد محمد حسن : دراسة بنية الدافعية واستراتيجيات التعلم واثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق ، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد ٣٣، سبتمبر، الزقازيق، ١٩٩٩م.
- ١٠- عصام محمد عبد القادر سيد: إجرائية استراتيجيات التعلم التعاوني، كلية التربية، جامعة الازهر، دار التعليم الجامعي، القاهرة، ٢٠١٩م.
- ١١- عيد علي الجسماني: علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية، بغداد، مطبعة الخلود، ١٩٨٤م.
- ١٢- فاضل محسن الزيرجاوي: اسس علم النفس التربوية، دار الكتب للنشر، الموصل، ١٩٩١م.
- ١٣- كمال عبد الحميد إسماعيل : اختبارات قياس وتقويم الأداء المصاحبة لعلم حركة الإنسان، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٦ م .
- ١٤- كورت ماينل: التعلم الحركي، ترجمة عيد علي نصيف، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧م.

- ١٥- **لمى سمير الشخيلي:** تأثير اسلوب التنافس الذاتي والجماعي لذوي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٦م.
- ١٦- **مجيد فليح حسن السامرائي:** تأثير استخدام اسلوب التنافس الجماعي والتعاوني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للمرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤م.
- ١٧- **محروسة علي حسن، صباح علي صقر، وفاء درويش:** التباين بين النظرية والتطبيق، ملتقى الفكر، الاسكندرية، ٢٠٠١م .
- ١٨- **محمد حسن علاوى، و محمد نصر الدين:** اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ١٩- **محمد كمال مصطفى:** قواعد ومبادئ التايكوندو للمبتدئين ( اسس وقواعد اللعبة للاعبين الجدد ) مكتبة ابن سينا ، ٢٠٠٤م.
- ٢٠- **مناف ماجد حسن:** تأثير استخدام اسلوب التنافس الجماعي ومقارنته بالأسلوب الامري في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الانبا، ٢٠٠٩م.
- ٢١- **نايف عشق منيف العصيمي:** اثر استراتيجية التنافس الجماعي واستراتيجية فكر/ زوج / شارك في مفهوم الذات الاكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الطائف، السعودية، ٢٠١٣م.
- ٢٢- **نشوان الصفار:** اثر اسلوب التنافس الجماعي لذوات المجال المعرفي (التأملي-الاندفاعي) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة والاحتفاظ بها، بحث منشور، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١١، العدد ١، ٢٠١١م.
- ٢٣- **وداد يوسف العسكري:** تصميم منهج تعليمي بالعباب القوى لتطوير بعض الحركات الاساسية وعناصر اللياقة البدنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة ديالى، ٢٠٠٧م.